

مستوى الطموح الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وميلهم نحو الفرع الدراسي الأحيائي والتطبيقي

م.د.سعد قدوري حدود الخفاجي
المديرة العامة لتربية ذي قار
ا.د.جلال شنته جبر ال بطي
جامعة ذي قار

الفصل الاول

اولا : مشكلة البحث :

تعد مرحلة الاعدادية من المراحل المهمة في حياة الطالب والتي على ضوءها يتحدد مستقبله وتعتبر بيئة تفاعلية يعتبر مستوى الطموح فيها من العوامل الهامة المميزة للشخصية ؛ فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة، وبقدر ما يكون المجتمع متقدم. فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع

مستوى الطموح هو نتاج تفاعل عنصرين هما وعي الفرد بذاته وقدراته على مواجهة نفسه بأن يجعل من نفسه ذاتاً وموضوعاً في آن واحد، والثاني قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه بحيث يشعر بتقديره لذاته وتحقيقه لها وكذلك البيئة الثقافية للفرد . ويعرف أيضاً مستوى الطموح أنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل.

(ابو زيادة: ٢٠٠١: ٦)

يرى الباحثان ان الطالب في هذه المرحلة يمر بأرباك كبير نتيجة الضغوط النفسية العالية وحجم المادة العلمية الكبيرة التي عليه ان يلم بتفاصيلها فضلا عن عدم معرفته بالفروع الاحيائية والتطبيقية وتفصيلها من خلال الكليات والمعاهد الموجودة في هذه الفروع، وبالتالي نلاحظ هناك عدم توافق بين رغبة الطالب وميله للفرع وعدم معرفته بتفاصيل هذا الفرع. وهذا ما لاحظته الباحثان من ان بعض الطلبة يعزون سوء اختيارهم الصحيح للفرع الاحيائي او التطبيقي ولدت لهم تهديدا داخليا فأفقدتهم الاستقرار النفسي لذا تحددت مشكلة البحث الحالي بالاجابة على السؤال الاتي. هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والميل نحو الفرع العلمي الاحيائي والتطبيقي عند طلبة الاعدادية.

ثانيا : اهمية البحث :

تكمن أهمية الدراسة في ان موضوع مستوى الطموح الدراسي يمثل حالة الطالب النفسية والاجتماعية، على أساس أنه يحتوي على عناصر عديدة من شخصية المتعلمين من حيث ثقفتهم بأنفسهم، وقدرتهم على إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتوفيق بينهما، وبالتالي القدرة على التطلع والطموح، ما يؤدي في الأخير إلى النجاح والتفوق. كما تتمثل أهمية هذه الدراسة، في تناول مستوى الطموح الدراسي في مرحلة حساسة ومهمة لدى المتعلم وهي الشباب، التي يكون فيها أكثر عرضة لمختلف الضغوطات، والصراعات، مما يحدث له مشكلات وعقبات، والتي من شأنها أن تؤثر سلبا على تطلعاته وطموحاته الدراسية والمستقبلية.

لذلك فإن لقضية طموح الشباب أهمية كبيرة في حياته وفي حياه المجتمع ، فإذا قل مستوى طموحه كان ذلك هدر لأطاقاته وإمكانياته ، وإذا زاد عن مستوى قدراته وذكائه ؛ أصيب بالفشل

والإحباط وفقدان الثقة بالذات . وعلى ذلك فالمفروض أن يكون هناك اتفاق بين مستوى طموح الشباب ، ومستوى اقتداره، بحيث لا تكلفه بما لا طاقة له به وفي نفس الوقت لا نتركه دون أن يسعى لتحقيق أهداف أعلى.

(العيسوي : ١٩٨٦ : ١٢٦)

ويعد الميل بأنه شعور عند الفرد يدفعه الى الاهتمام او الانتباه أو يدفعه الى التفضيل، وهناك علاقة بين الميل والتعلم، فالتعلم يكون اكثر فاعلية عندما يرتبط بالميل، ويشير كثير من العلماء الى ان الميول تعطي بعض الدلالات على استعداد المتعلم للتعلم، بحيث يمكن ان يغير الاهتمام بها وجهة وان الميول تختلف من شخص لآخر وهي مهمة جدا بحيث يمكن ان يغير الاهتمام بها وجهة التعليم بشكل ملحوظ على ان لا يكون نقطة الاهتمام الوحيدة في صناعة المنهج فهناك ميول وحاجات ومشكلات تؤثر على حياة الطالب وتشارك الميول في بناء شخصية الطالب.

(طالفة: ٢٠١٣ : ١٣٢)

ولعل في النقاط التالية ما يعزز الحاجة للبحث الحالي ومبررات اجراءه واهميته :

- ١- يفيد في التعرف على مدى توفر كل من مستوى الطموح، والميل عن طلبة المرحلة الاعدادية نحو الفرع الاحيائي والتطبيقي .
- ٢- يمكن الاستفادة من هذا البحث ونتائجه في كونه يفتح المجال واسعا للباحثين من أجل إجراء المزيد من الدراسات، والبحث في العلاقة بين مستوى الطموح ومتغيرات اخرى.
- ٣- يعد هذا البحث بمتغيراته الحالية من الدراسات النادرة حسب علم الباحثان-كون الفروع الاحيائية والتطبيقية جديدة في البيئة التعليمية في العراق .
- ٤- تعد دراسة مستوى الطموح مقياسا للشخصية السوية من حيث استخدام أهداف مناسبة لقدرات الإنسان وإمكانياته.

ثالثا : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح لدى طلبة مرحلة الاعدادية وعلاقته بميلهم نحو الفرع الاحيائي و التطبيقي . من خلال الاجابة على الاسئلة الاتية :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة في مقياس الطموح والمتوسط الفرضي .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة في مقياس الميل والمتوسط الفرضي.
- ٣- هل هناك علاقة بين مستوى الطموح وميل طلبة الاعدادية نحو الفرع الاحيائي والتطبيقي .

رابعاً :حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على :

١- طلبة المرحلة الاعدادية الاهلية والحكومية في محافظة ذي قار - مركز مدينة الناصرية .

٢- العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) الفصل الثاني .

خامساً :تحديد المصطلحات :

١- مستوى الطموح :

عرفه شريف (٢٠٠١): عملية تخطيط الفرد في وضع اهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته واطاره المرجعي بما يعزز ادائه وامكاناته الدراسية وفقاً لما يتطلع اليه في المستقبل.

(شريف :١١ :٢٠٠١)

عرفه امال(٢٠٠٤) : هو الاهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية او مهنية او اسرية او اقتصادية ويحاول تحقيقها وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد او القوى البيئية المحيطة به .

(امال : ٢٠٠٤ : ٥)

عرفه جرجس (٢٠٠٥) :رغبة متوقدة او شعور داخلي مضطرب ينتاب الفرد فيحثه على الاتيان باعمال يحقق من خلالها امنية او حلم يراوده .

(جرجس :٣٥٩ :٢٠٠٥)

التعريف الاجرائي لمستوى الطموح :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس مستوى الطموح الاكاديمي المعد من قبل الباحثان .

٢- الميل :

عرفه علام (٢٠٠٩) :

بانه "نمط من الانتباه الانتقائي نحو بدائل من الانشطه، والاختيار فيما بينها دون تعرض لضغوط خارجيه، ويعبر عنه الطالب عاده في تفضيل المشاركة بانشطه معينه"

(علام :٢٠٠٩ : ١٧٦)

عرفه السيد علي (٢٠١١) :

الميل هي تنظيمات وجدانية تحمل الفرد يعطي انتباها وعناية لموضوع معين ويشترك في انشطة عقلية او عملية ترتبط به . ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الانشطة اي ان الميل يتعلق بما نحب او نكره (تعبير عن الحب والكره الاقبال او العزوف).

(السيد علي : ٣٩ : ٢٠١١)

التعريف الاجرائي للميل :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الميل نحو الفرع الاحيائي والتطبيقي المعد من قبل الباحثان.

٣- الفروع العلمية :

عرفه الباحثان :

الفرع الاحيائي :وهو نظام دولي معتمد في الكثير من الدول والمعد لمرحلة الاعدادية وللصف السادس حصريا .ومجموع الكليات التي يحق للطالب التقديم عليها هي (١٩) كلية ذات التخصصات الطبية والعلمية فضلا عن بعض المعاهد المتخصصة ويتم الاختيار على اساس الميل والرغبة للطالب .

الفرع التطبيقي :وهو نظام دولي معتمد في الكثير من الدول والمعد لمرحلة الاعدادية وللصف السادس حصريا .ومجموع الكليات التي يحق للطالب التقديم عليها هي (٣٣) كلية ذات التخصصات الهندسية فضلا عن بعض المعاهد المتخصصة ويتم الاختيار على اساس الميل والرغبة للطالب .

الفصل الثاني

اولا :الخلفية النظرية :

يعد مستوى الطموح جزءا مهما واساسيا في البناء النفسي للانسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاولية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع اشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق اهداف معينة يكون قادرا على ادارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط اكبر، وهذا بدوره يؤدي الى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها (Schwarzer , 1997, p.43)

ولقد عرف مستوى الطموح على انه خطوات واهداف ومعايير يضعها الفرد في اطار اهدافه المرحلية والبعيدة في الحياة وبتوقع الوصول اليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته وقدراته الراهنة ويكون الفرد سبق ان حددها للوصول اليها وبالتالي تمثل مستوى الطموح الذي يرغب في الوصول اليه مع الاعتقاد بتوفير المقدرة لديه .

(سيد عبد العال : ١٩٧٦ : ٢٢)

مظاهر مستوى الطموح :

- ١- المظهر المعرفي : ويتضمن ما يدركه الشخص وما يعتقد في صحته وما يراه صوابا وما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات او فكرة الفرد عن ذاته .
- ٢- المظهر الوجداني : ويتضمن مشاعر الشخص وارتياحه وسروره من اداء عمل معين من مضايقة او عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه .
- ٣- المظهر السلوكي : ويتضمن المجهود الذات الذي يبذله الفرد لتحقيق تلك الاهداف .

مصادر مستوى الطموح :

- ١- طريقة التعامل بين الفرد والمهنة وحركة النشاط التي يتخذها الفرد في تحقيق المهمة وفي هذا المجال ان مستوى الطموحات يرتفع او ينخفض بحسب الانجاز الفعالي .
- ٢- طريقة التعامل بين الفرد والاسرة والزملاء ومحيطه الاجتماعي عموما، ان وجود الطموح لدى الانسان امر طبيعي وهو دليل الصحة النفسية لان الصحة النفسية ليست كما يرتبط في ذهن بعض الناس مجرد الخلو من المرض النفسي او بالشفاء منه .

انواع مستوى الطموح :

الاول : هو الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم وهذا النوع يؤدي الى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانیه من احباط لبعده خيالاته عن الواقع مما يحول دوم تحقيقها .

الثاني : هو الطموح الطبيعي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من امكانات تساعده على تحقيق هذا الطموح وهو ان لقي بعض العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها لان امكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه .

(النوبى : ٢٠١٠ : ٢٢-٢٤)

ثانيا :دراسات السابقة :

دراسات الطموح:

١- دراسة بابكر (٢٠١٦)

مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بحري

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محليه بحري قطاع بحري المدينة ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وقد بلغ حجم العينة (216) طالبا وطالبة (108) ذكرا و (108) من الإناث من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محلية بحري قطاع بحري المدينة وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وقد استخدم الباحث لجمع المعلومات من أفراد العينة مقياس مستوى الطموح إعداد (آمال عبد السميع باظه، 2004 م) ونسب تقديرات الطلاب للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) م ، ولمعالجة المعلومات استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية عن طريق اختبار (ت) ومعامل الارتباط (بيرسون) للعلاقة الارتباطية ، ومعامل الارتباط (الفاكر ونباخ) واختبار تحليل التباين الأحادي (الانوفا) لمعرفة الفروق ، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : يتسم مستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محليه بحري بالانخفاض، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث محليه بحري ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث محلية بحري بين الذكور والاناث ، وانه توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محلية بحري بين الذكور والاناث في درجة التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير المساق (علمي أدبي) وبناء على النتائج علاه توصل الباحث لعدد من التوصيات أهمها : أجزاء دراسات معمقه عن مستوى الطموح باعتباره عامل مهم في نجاح العملية التعليمية ، ثم الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية التي تساعد على رفع مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة شتوان وبوقصار (٢٠١٧):

علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح الدراسي والانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الطور الثانوي، على عينة قوامها (٢٨٣) تلميذ وتلميذة من الطور الثانوي تم اختيارها بطريقة عرضية، طبق عليهم مقياس مستوى الطموح الأكاديمي "لصالح الدين أبو ناهية"، بعد جمع المعطيات والبيانات تم تفرغها ومعالجتها معالجة إحصائية باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية التي توصلت إليها ما يلي:

١- أ- عدم وجود فروق جنسية دالة إحصائية في بعدي الطموح الأكاديمي بعد العقبات الاسرية وبعد العقبات المادية .

ب- وجود فروق جنسية دالة إحصائية في بعدي الطموح الأكاديمي، بعد العقبات المدرسية، وبعد العقبات الدراسية.

٢- وجود فروق جنسية دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لصالح الاناث .

٣- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ابعاد الطموح الأكاديمي والانجاز الأكاديمي لدى كل الذكور والاناث .

دراسات الميل:

١- دراسة ال بطي وسعد (٢٠١٠)

استخدام طريقة التعلم البنائي ومعرفة أثرها في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط وميلهن نحو مادة الفيزياء

اجريت في العراق وهدفت الى استخدام طريقة التعلم البنائي ومعرفة أثرها في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط وميلهن نحو مادة الفيزياء وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالبة وزعت على مجموعتين متكافئتين، التجريبية تكونت من (٢٥) طالبة درست وفق طريقة التعليم البنائي ومجموعة ضابطة تكونت من (٢٢) طالبة درست وفق الطريقة الاعتيادية واستغرقت مدة الدراسة الفصل الدراسي الاول للعام (٢٠٠٧-٢٠٠٨) وأعد الباحثان اختباراً تحصيلياً (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد واستخدم الباحثان مقياس الميل الذي أعدته عواطف الموسوي (٢٠٠١) واستخدما وسائل إحصائية متعددة منها test-t لعينتين مستقلتين ومربع كاي و معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون بالإضافة الى معامل صعوبة الفقرات ومعامل قوتها التمييزية، وقد دلت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة التعليم البنائي على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية لكل من متغير التحصيل ومتغير الميل.

دراسة حنان (٢٠١٤)

اثر أنموذج بايبي (5Es) في التحصيل والميل نحو مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء

يهدف البحث الحالي الى التعرف على "أثر أنموذج بايبي(5Es) (في التحصيل والميل نحو مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الثاني متوسط" لتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الكيمياء على وفق انموذج بايبي، وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الكيمياء على وفق انموذج بايبي، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في الميل نحو مادة الكيمياء. اقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية الرسمية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤). و تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني إذ كانت بداية التدريس الفعلي (٢٠١٣/٢/١٦) ونهاية التدريس الفعلي (٢٠١٣/٤/١٥) وللحصول على النتائج تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

مناقشة الدراسات :

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح ان هناك اختلافات فيما بينهما هذه الاختلافات التي تظهر جليا في اهداف كل دراسة ومتغيراتها والبيئة التي تم فيها تطبيق الدراسة وفي حجم العينة والاساليب الاحصائية بالتالي من المنطقي ان تكون النتائج مختلفة ومتنوعة .ولكن هذا لا يعني عدم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على المقاييس والاستبانات والوسائل الاحصائية المتبعة فيها والعلاقة بين المتغيرات .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث

تضمن مجتمع البحث طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والأهلية في محافظة ذي قار.

ثانياً: عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، تم اختيارهم عشوائياً من بين المدارس الإعدادية الحكومية والأهلية في مدينة الناصرية-المركز.

ثالثاً: اداتي البحث

(١) مقياس مستوى الطموح الدراسي:

قام الباحثان ببناء مقياس مستوى الطموح الدراسي لطلبة المرحلة الإعدادية ووفقاً للخطوات الآتية:

- وجه استبانة استطلاعية الى عينه من طلبة المرحلة الإعدادية.
- بعد تفرغ استجابات الطلبة تجمع لدى الباحثان (٤٠) فقرة مرتبطة بمستوى الطموح الدراسي.
- وبعد إعادة صياغة الفقرات ودمج الفقرات المتكررة وحذف الغامضة منها أصبح عددها (٢٥) فقرة.
- وضعت (٣) بدائل امام كل فقرة (موافق، غير متأكد، معارض).
- لغرض التحقق من صدف الأداة ثم اعتماد الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء^(٢) في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس.
- من اجل التحقق من وضوح فقرات وتعليمات المقياس قبل تطبيقه النهائي وحساب الزمن المستغرق للإجابة، تم تطبيقه على عينه استطلاعية من طلبة المرحلة الإعدادية والبالغ عددهم (١٥٥) طالباً وطالبة.
- لقد ثبت ان الفقرات واضحة وتراوح وقت الإجابة بين (٢٠-٢٥) دقيقة.
- تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات فكان (٨٢.٠) وهو معامل ثبات مناسب.

(٢) مقياس الميل نحو الفرع الدراسي الاحيائي والتطبيقي:

لعدم توفر مقياس جاهز لأغراض البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس الميل نحو الفرع الدراسي الاحيائي والتطبيقي باتباع الخطوات الآتية:

- وجه الباحثان اسبانه استطلاعية الى عينه من طلبة المرحلة الإعدادية.
- بعد تفريغ استجابات الطلبة تجمع لدى الباحثان (٣٦) فقرة مرتبطة بالميل نحو الفرع الدراسي الاحيائي والتطبيقي.
- بعد إعادة صياغة الفقرات ودمج المتكرر منها وحذف الفقرات الغامضة أصبح عددها (٢٢) فقرة.
- وضعت ثلاثة بدائل امام كل فقره (موافق، غير متأكد، معارض).
- لغرض التحقق من صدق الأداة ثم اعتماد الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على مجموعة الخبراء.
- من اجل التحقق من وضوح فقرات وتعليمات المقياس قبل تطبيقه النهائي وحساب الزمن المستغرق للإجابة.
- تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الإعدادية والبالغ عددهم (١٥٥) طالباً وطالبة.
- لقد ثبت ان الفقرات واضحة، وتراوح وقت الإجابة عنها بين (١٥-٢٠).
- تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات فكان (٠.٨٥) وهو معامل ثبات جيد.

* الخبراء:

- (١) أ.د. موفق عبد العزيز الحسناوي / طرت / المعهد التقني في الناصرية.
- (٢) أ.د. انعام قاسم الصريفي / علم النفس / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ذي قار.
- (٣) أ.د. زينب عبد السادة / طرت / كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة ذي قار.
- (٤) أ.م.د. علي عبد داخل / طرت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ذي قار.
- (٥) م.د. فارس كاظم / طرت / كلية التربية / جامعة واسط.

رابعاً: تطبيق أدواتي البحث

طبقت الاداتين بصيغتهما النهائية على عينة البحث والبالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية الحكومية والأهلية للبنين والبنات في مدينة الناصرية (المركز) للفترة من ١٠ / ٤ / ٢٠١٨ ولغاية ١٠ / ٥ / ٢٠١٨.

خامساً: الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التالية:

(١) معامل ارتباط بيرسون:

لحساب قيمة معامل ثبات اداتي البحث، ولإيجاد العلاقة بين المقياسين.

(البياتي وزكريا، ١٩٧٧، ٢٧٣)

(٢) الاختبار التائي:

للمقارنة بين متوسطات درجات الطلبة عينه البحث والوسط الفرضي.

(محمد، ٢٠٠٢، ١٥٨)

(٣) القوة التمييزية :

لحساب قوة التمييز فقرات أداة البحث.

(أبوعلام، ١٩٨٧، ٢٣٤)

(٤) الاختبار التائي لعينة واحدة:

لتفسير النتائج.

(فيركسون، ١٩٩١، ٢٢٧)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

(١) لأجل التحقق من هدف البحث تم حساب الوسط الحسابي لإجابات الطلبة على مقياس مستوى الطموح الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والمتوسط الفرضي، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

معنوية الفرق بين مجموعة عينة البحث في مقياس مستوى الطموح الدراسي والمتوسط الفرضي.

عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدالة الإحصائية
٤٠٠	٦٢.٥	٥٠	١٣.٢٥	١٨.٩٣٩	١.٩٦	دالة

وباستخدام الاختبار لعينة واحدة نلاحظ ان قيمة ت المحسوبة (١٨.٩٣٩) وهي اعلى من قيمة ت الجدولية (١.٩٦) ولصالح عينة البحث وهذا يدل على تفوق عينة البحث في مستوى الطموح الدراسي على الوسط الفرضي.

(٢) لأجل التحقق من هدف البحث الاخر تم حساب الوسط الحسابي لإجابات الطلبة على مقياس الميل نحو الفرع الدراسي الاحيائي والتطبيقي والمتوسط الفرضي، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معنوية الفرق بين عينة البحث والمتوسط الفرضي في مقياس الميل نحو الفرع الاحيائي والتطبيقي.

عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدالة الإحصائية
٤٠٠	٥٣.٢	٤٤	١١.٣٤	١٦.٢٢٥	١.٩٦	دالة

وباستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة نلاحظ ان قيمة ت المحسوبة (١٦,٢٢٥) وهي اعلى من قيمة ت الجدولية (١.٩٦) ولصالح عينة البحث وهذا يدل على تفوق عينة البحث في مقياس الميل نحو الفرع الاحيائي والتطبيقي على الوسط الفرضي.

(٣) لأجل معرفة العلاقة بين مستوى الطموح الدراسي والميل نحو الفرع الاحيائي والتطبيقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

العلاقة بين مستوى الطموح الدراسي والميل نحو الفرع الاحيائي والتطبيقي.

العينة	معامل الارتباط	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدالة الإحصائية
٤٠٠	٠.٥٣٤	١٢.٤٩٥	١.٩٦	دالة

وباستخدام الاختبار الثاني الخاص بمعامل الارتباط الذي بلغ (٠.٥٣٤) نلاحظ ان قيمة ت المحسوبة (١٢.٤٩٥) هي اعلى من قيمة ت الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين مستوى الطموح الدراسي والميل نحو الفرع الاحيائي والتطبيقي.

ثانياً: تفسير النتائج

(١) امتلاك طلبة المرحلة الإعدادية مستوى طموح دراسي عالي المستوى، وهذا يدل على حرص الطلبة على إتمام دراستهم الإعدادية والالتحاق بالكليات التي تلائم طموحاتهم.

- ٢) امتلاك الطلبة ميل عالي نحو الفرع الدراسي الاحيائي والتطبيقي، وهذا يدل على ان الطلبة يرغبون بدراسة الفرع العلمي أكثر من رغبتهم بالفروع الدراسية الأخرى.
- ٣) وجود علاقة قوية بين مستوى الطموح الدراسي والميل نحو الفرع الدراسي الاحيائي والتطبيقي، وهذا يدل على تمتع طلبة المرحلة الإعدادية بالثقة والحرية والاستقلالية مما ينعكس على رغباته وميوله العلمية والدراسية

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- ١) امتلاك مستوى طموح دراسي عالٍ لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٢) امتلاك طلبة المرحلة الإعدادية ميل عالٍ نحو الفرع الاحيائي والتطبيقي.
- ٣) وجود علاقة قوية بين مستوى الطموح الدراسي والميل نحو الفرع الدراسي الاحيائي والتطبيقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان ما يلي:

- ١) الاهتمام بطلبة المرحلة الإعدادية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
- ٢) استخدام البرامج التربوية لتطوير الاتجاهات والميول العلمية.
- ٣) تشجيع طلبة المرحلة الإعدادية على مناقشة طموحاتهم وآرائهم ورغباتهم العلمية.

ثالثاً: المقترحات

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان ما يلي:

- ١) اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لمعرفة علاقة الطموح الدراسي وتحصيل الطلبة.
- ٢) اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الميل العلمي وتحصيل الطلبة.
- ٣) اجراء دراسة لمعرفة مستوى الطموح الدراسي وعادات العقل المنتجة لدى الطلبة.

المصادر العربية :

- ١- أبو زيادة، إسماعيل جابر (٢٠٠١) ، علاقة المفهوم بالذات بمستوى الطموح لدى المعاقين حركيا من مصابي الانتفاضة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- ٢- آل بطي، جلال شنتة جبر، سعد قدوري حدود الخفاجي (٢٠١٠) . اثر استخدام طريقة التعلم البنائي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وميلهن نحو مادة الفيزياء، مجلة كلية التربية، جامعة ذي قار، المجلد ٢، العدد ٢، العراق .
- ١- أبوعلام، رجاء محمود(١٩٧٨): قياس وتقويم التحصيل الدراسي، ط ١، دار القلم، الكويت.
- ٢- امال عبد السميع باضه (٢٠٠٤) ، مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٣- النوبى ، محمد النوبى محمد علي (٢٠١٠) ، مقياس مستوى الطموح لذوى الاعاقة السمعية والعادين مترجم بلغة اشارة للصم ، كلية التربية جامعة الازهر ، مصر .
- ٤- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي (١٩٧٧): الإحصاء الوصفي والاستدلالي فى التربية وعلم النفس، ط ١، دار الطباعة والنشر ، بغداد.
- ٥- بابكر الصادق محمد (٢٠١٦)، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري، بحث مقدم لنيل الماجستير ، كلية التربية، جامعة السودان .
- ٦- حنان اركان ناجي ،كريم بلاسم ، عدي صبري، اثر أنموذج بايبي (5Es) فى التحصيل والميل نحو مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الثانى المتوسط فى مادة الكيمياء.مجلة كلية التربية الاساسية، العدد ١٨ ، جامعة بابل ، العراق.
- ٧- جرجس ، ميشال جرجس (٢٠٠٥) ، معجم المصطلحات التربوية والتعليم ، ط ١، دار النهضة العربية ، بيروت .
- ٨- شتوان حاج ، بوقصارة منصور(٢٠١٧) ، علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الاكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي .مجلة التنمية البحرية ، العدد ٨، جامعة وهران .
- ٩- شريف ، عصام بشري (٢٠٠١) ، العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة في اي ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- ١٠- السيد علي محمد (٢٠١١) ، موسوعة المصطلحات التربوية ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- ١١- سيد عبد العال (١٩٧٦) ، دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي في نماذج من المجتمع المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، جامعة عين الشمس .

- ١٢- طافحة، حامد عبد الله (٢٠١٣) ،المناهج تخطيطها تطويرها تنفيذها، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٣- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٦) ، مقومات الشخصية الإسلامية والعربية وأساليب تنميتها" دراسات ميدانية مقارنة على الشخصية العربية الإسلامية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر
- ١٤- علام، صالح الدين محمود(٢٠٠٠) ،القياس والتقويم التربوي والنفسي -اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة
- ١٥- فيركسون، جورج(١٩٩١): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء العكلي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- ١٦- محمد، محمد فائز(٢٠٠٢): مناهج البحث التربوي ،كلية التربية نادرة، جامعة أب، أب.